

الفصل الثانى

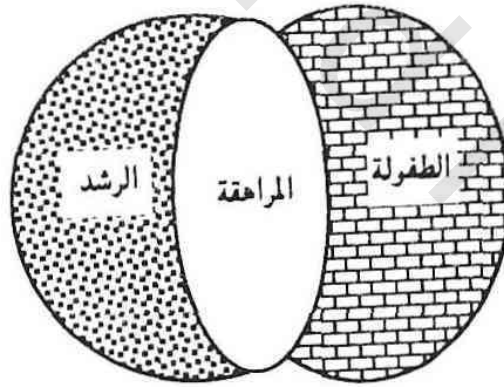
الاطار النظرى والدراسات المرجعية

الفصل الثانى

الاطار النظرى والدراسات المرجعية

اولا : الاطار النظرى :

تمتد مرحلة الطفولة من المهد حتى الثانية عشر وتعتبر هذه المرحلة اعداد لمرحلة اكثر تعقيدا وموئرة فى حياة الانسان المستقبلية وهى مرحلة المراهقة التى تقابل فى النظام التعليمى المرحلتين الاعدادية والثانويه ، وتمثل مرحلة المراهقة كما يوضحها حاسـد زهران احدى الحلقات الهامة فى دورة النمو النفسى للفرد (٤ - ٢٨٩) كما يوضحها (شكل ١) .



شكل (١)

كما أن المراهقة مصطلح وصفى يقصد به مرحلة نمو معينة تبدأ بنهاية الطفولة وتنتهى ببدء مرحلة النضج أو الرشد ، أى أن المراهقة هى مرحلة الطور النمائى الذى يمر فيه الناشئ - وهو الفرد غير الناضج جسميا وانفعاليا وعقليا واجتماعيا - نحو بدء النضج الجسمى والعقلى والاجتماعى . (٢ - ١٩٤)

ويمكن تقسيم مرحلة المراهقة كما يشير اليها مصطفى فهمى :

اولا: ما قبل المراهقة : وتبدأ عادة من سن العاشرة وتنتهى فى سن الثانية عشرة .

ثانيا: المراهقة المبكرة : وتمتد من الثالثة عشر الى السادسة عشر .

ثالثا: المراهقة المتأخرة ؛ وقد تظهر فى السابعة عشر وتمتد الى الحادى والعشرون .

وعموما فان أهم مميزات مرحلة المراهقة تتمثل فى :-

- التقدم نحو النضج الجسمى حيث يتم النضج الهيكلى فى نهاىة هذه المرحلة .

- التقدم نحو النضج الجنىسى .

- نمو واضح مستمر نحو النضج فى كافة مظاهر وجوانب شخصية المراهق .

- التقدم نحو النضج العقلى حيث يتم تحقق الفرد واقميا من قدراته

وذلك من خلال الخبرات والمواقف والفرص التى يتوافر فيها الكثير

من المحسكات التى تظهر قدراته .

- التقدم نحو النضج الانفعالى والاستقلال الانفعالى .

- التقدم نحو النضج الاجتماعى والتطبع الاجتماعى واكتساب المعايير

السلوكية الاجتماعية .

- تحمل مسؤولية توجيه الذات وذلك بتعرف المراهق على قدراته

وامكانياته (١٥ - ١٨٣) .

ودراسة مرحلة المراهقة بمختلف مظاهرها على درجة كبيرة من الأهمية

لكل من له دور فى التعامل مع هذه المرحلة سواء المعلم او الوالدين ولذلك

فقد تناول كثير من المربين هذه المرحلة بالدراسة من مختلف جوانب النضج

التي يتعرض لها الفرد فقد أوضح حامد زهران اهداف المراهقة بحيث تتحقق

مظاهر للنضج من خلال الحدود التالية جدول (١) (١٧: ٣١٧)

جدول (١)

حدود مظاهر النمو بمجالات النضج المختلفه لمرحلة المراهقه

يبدأ النمو من	حتى يصل النمو الى
النضج الجنسى	
الاهتمام بأعضاء نفس الجنس	الاهتمام العادى بأعضاء الجنس الآخر
خبرات مع رفاق كثيرين	اختيار رفيق واحد
الوعى الكامل بالنمو الجنسى	قبول النضج الجنسى
النضج الاجتماعى	
الشعور بعدم التأكد بقبول الآخرين له	الشعور بالامن وقبول الآخرين له
الارتباك اجتماعيا	التسامح اجتماعيا
التقليد المباشر للأفراد	التحرر من التقليد المباشر للاقران
التخفف من سلطة الأسرة	
ضبط الوالدين التام	ضبط الذات
الاعتماد على الوالدين من أجل الامن	الاعتماد على النفس من أجل الامن
التوحد مع الوالدين كمثال ونموذج	الاتجاه نحو الوالدين كأصدقاء
النضج العقلى	
القبول الاعمى للحقيقة على اساس	طلب الدليل قبل القبول
انها صادرة من سلطة.	
الرغبة فى الحقائق	الرغبة فى تفسير الحقائق
اهتمامات وميول جديدة وكثيرة	ميول ثابتة وقليلة

تابع جدول (١)

يبدأ النمو من	حتى يصل النمو الى
النضج الانفعالي	
التعبير الانفعالي غير الناضج	التعبير الانفعالي غير الناضج او البناء
التفسير الذاتي للمواقف	التفسير الموضوعي للمواقف
المخاوف الطفولية والدوافع الطفولية	المتغيرات الناضجة للانفعالات
اختيار مهنة	
الاهتمام بالمهن البراقه	الاهتمام بالمهن العملية
الاهتمام بمهن كثيرة	الاهتمام بمهنة واحدة
استخدام وقت الفراغ	
الاهتمام بالنجاح الفردي	الاهتمام بنجاح الفريق
الاشتراك في العديد من الاندية	الاهتمام في اندية قليلة
الاشتراك في الألعاب	الاهتمام بمشاهدة الألعاب
فلسفة الحياة	
اللامبالاة بخصوص المبادئ العامة	الاهتمام بالمبادئ العامة وفهمها
يعتمد السلوك على العادات الخاصة	يقوم السلوك على اساس المبادئ
المتعلمة	الأخلاقية العامة •
توحيد الذات	
ادراك قليل للذات او عدم وجود	ادراك دقيق نسبيا للذات
هذا الادراك	
توحيد الذات مع اهداف شبه مستحيلة	توحيد الذات مع أهداف ممكنه

تبدأ مرحلة المراهقة بتغيرات جسمية وفسولوجية شاملة وهذه 'التغيرات تسبب اختلالا في الاتزان الذى كان يتمتع به الطفل فى المرحلة السابقة ، مما يثير الشعور بالقلق والاضطراب عند المراهق فتغير حجم الجسم المفاجئ، يسبب للمراهق كثيرا من المشكلات فعلى سبيل المثال ان الطول السريع للفتى او للفتاة الذى قد ينمو مفاجئا والذى يماحب بظهور بعض الصفات الجنسية الثانوية يجعل الشكل الخارجى أقرب الى الرشد منه الى الطفولة وهذا بدوره يؤدى الى استجابات متناقضة من الكبار تتصف بعدم الاتساق ، فأحيانا يعاملون المراهق على أساس شكله الظاهرى وأحيانا أخرى على أساس عمره الزمنى واذا أضيف الى ذلك تلك الزيادة فى طول الاطراف وتغير أبعاد الجسم وما يتبعه من اضطراب فى التوافق الحركى يثير ملاحظات حوله فمن همس هنا الى ابتسامات ذات مغزى هناك او نصائح او توجيهات ذات معنى يمكن معها ادراك الاثر الذى تسببه تلك التغيرات فى نفسية المراهق ويتمثل هذا الاثر فى تنبيه الشعور بالذات وتغير فكرة المراهق عن ذاته الجسمية ويزيد من ذلك سرعة النمو الجسمى لا تماحى بنمو عقلى بنفس السرعة مما يعوق المراهق عن النىصر الكافى فى المواقف الاجتماعية (٣ - ١٠٣) .

والصحة النفسية للمراهقين من أهم ما يجب أن يعنى به الوالدان والمربون وكل من يهتمهم الأمر ، والصحة النفسية هى حالة دائمة نسبيا يكون فيها الفرد متوافقا نفسيا (شخصا وانفعاليا واجتماعيا أى مع نفسه ومع بيئته) ويشعر فيها بالسعادة مع نفسه ومع الآخرين ويكون قادرا على تحقيق ذاته واستغلال قدراته ومهاراته وتختلف مشكلات المراهقة من فرد لآخر وتختلف عند الفرد الواحد من موقف الى موقف آخر فقد يكون لدى فرد مشكلات فى أسرته ولدى فرد آخر مشكلات فى مدرسته وهكذا (٤ - ٤٢٥) .

المشكلات المصاحبة لمرحلة المراهقة :

تكمُن مشكلات المراهقة في الاضطرابات الحيويه (البيولوجية)الفسولوجية في مراحل النمو فقد تحدث في الحمل والولادة والبلوغ الجنسي او الزواج وتكمُن في الوراثة او اضطرابات البيئة والتكوين وقد ترجع الى عوامل عضوية مثل الأمراض والتسمم والاصابات وهناك بعض الاسباب التي تكمن في البيئة الاجتماعية وأسباب حضارية وثقافية وتؤثر اضطرابات التنشئة الاجتماعية تأثيرا خطيرا يسبب الكثير من المشكلات (٤ - ٤٢٦) .

ان كثيرا من اشكال الصراع العقلي وانواع الشذوذ التي تشاهد في الكبار والمغار على السواء قد ترجع مباشرة أو تصطبغ بالمواقف أو الخبرات السيئة في الأمور الجنسية ومن تلك الانحرافات الجنسية :-
انحرافات نحو نفس الجنس ، التعلق بالاشياء التي يستعملها الجنس الآخر ، الاستعراض الجنسي ، السادية ، الاستغراق فكريا في الجنس .
وترجع اسبابها الى :-

- الاضطرابات الفسيولوجية مثل خلل الجهاز العصبي الذاتي واختلال افرازات الغدد ، الاضطرابات الوراثية ، الاسباب النفسية مثل الصراع بين الدوافع والغرائز وبين المعايير الخلقية واخيرا الاسباب البيئية والحضارية والثقافية وسوء الاحوال الاقتصادية ووفرة المتغيرات الجنسية (٥ - ٢٣٤)

ويظهر سلوك المراهق بواجهة براقية من البهجة والانطلاق والحماس والاقبال على الحياة وتحت هذه الواجهة قد يكون هناك قلق بخصوص اتخاذ القرارات وحل المشكلات . والحقيقة انه قليلا ما تمر مرحلة المراهقة دون أن تعترض الشباب بعض المشكلات ومن هنا يجب على الوالدين والمربين والاختصاصيين النفسيين معاونة

الشباب على اجتياز المرحلة اجتيازاً يقوى انفسهم بأنفسهم وبمن حولهم فى الحاضر والمستقبل . (٤ - ٤٦٣)

وكثيراً ما تقف مشكلات الكبار الخاصة حائلاً امام مساعدتهم للمراهق وليست مشكلات الشباب كلها مشكلات شباب ولكنها ايضا مشكلات الآباء الذى يضيّقون ذرعاً بأولادهم الذين تختلف أفكارهم عن أفكار الوالدين وهى ايضا مشكلات المدرسين الذين يريدون تعليم الشباب أشياء لا يريد الشباب تعلمها وتتفاوت المشكلات فى حدتها وخطورتها ومن نتائج البحوث عن مشكلات الشباب :-

- مشكلات الصحة والنمو ، عدم كفاية الرعاية الصحية ، صعوبة الحصول على العلاج والدواء ، الشعور بالتعب الزائد بسرعة ، التغذية غير المناسبة ، نقص الشهية ، الانحراف عن المعايير من الناحية الجسمية ، كبر الجسم او صغره عن العادى ، زيادة الوزن او نقصه عن العادى ، اضطراب النوم .
- المشكلات الانفعالية ، الشعور بتأنيب الضمير ، القلق والتوتر ، عدم القدرة على تحمل المسئولية ، الاحساس بالفراغ والضياع والخوف من الخضوع والاهانة وأخذ الأشياء بجدية زائدة والشعور بالاثم والخوف من النقد وعدم الاستقرار واللامبالاة ، الاستغراق فى أحلام اليقظه .
- مشكلات الاسرة ، الخلافات او الانفصال أو الطلاق بين الوالدين ، موت الوالدين أو احدهما ، رجعية الوالدين ، الشعور بالبعد عن الوالدين فى الميول ، عدم قدره على مناقشة الموضوعات الشخصية مثل المسائل الجنسية مع الوالدين ، اللوم والتأنيب والتقريع ، عدم وجود غرفة خاصة ، شعوره انه عبء على الوالدين .
- مشكلات المدرسة ، صعوبة تركيز الانتباه ، والسرحان والنسيان وضعف الذاكرة ، عدم الالتفات فى الفصل ، الطريقة الخاطئة فى الاستذكار ، عدم قدره على تخطيط وتنظيم الوقت ، اضاءة الوقت ، احلام اليقظة اثناء الدراسة ، عدم قدره على كتابة مذكرات فى المدرسة .

- المشكلات الاجتماعية ، عدم قدره والارتباك فى المسائل والمواقف الاجتماعية والخوف من ارتكاب الاخطاء الاجتماعية ، الخوف من مقابلة الناس ، عدم القدره على الاتصال بالآخرين ، عدم وجود من يناقش مشكلاته الشخصية معه .
 - مشكلات المهنة والعمل : نقص الارشاد المهني ، الحاجة الى مساعدة فى اكتشاف قدرات الفرد ، الحاجة الى المساعدة فى اختيار مواد الدراسة ، الحاجة الى كسب المال حتى يتمكن من اكمال تعليمه العالى ، عدم توافر فرص العمل المناسب ونقص التدريب والاعداد المهني ، عدم التوافق فى المهنة .
 - المشكلات الجنسية : نقص المعلومات الجنسية الصحيحة ، مشكلات النمو الجنسى ومشكلات النضج الجنسى المبكر والنضج المتأخر ، عدم وجود معارف من الجنس الآخر ، الكبت الجنسى ، الوقوع فى الحب والخروج منه ، عدم معرفة السلوك السوى مع الجنس الآخر ، القلق بخصوص الزواج من الشخص الآخر ، الرغبة فى الزواج الآن ، الاستغراق فكريا فى الجنس ، التورط فى خبرات .
 - مشكلات الدين والأخلاق : الحاجة الى الارشاد الدينى ، الحيوة بخصوص المعتقدات ، الشك الدينى ، الضلال وعدم اقامة الشعائر الدينية ، عدم التمسك بالتعاليم الدينية ، عدم احترام القيم الاخلاقية ، القلق بخصوص الاصلاح (٤ - ٤٦٥)
- وترى الباحثة ان هذه المشكلات كانت ومازالت تلعب دورا جوهريا فى مستوى الثقافة للتربية للحياة الاسرية لدى الشباب خاصة فى مرحلتى المراهقة والبلوغ - المرحلة السنيه - عينة هذه الدراسة .

ثانيا : الدراسات المرجعية :

تلقي الدراسات السابقة الضوء على كثير من المعالم التي تفيد البحث الحالي كما تبرز العلاقة بين الدراسات بعضها مع البعض الآخر وعلاقتها بالدراسة الحالية ، وفي حدود ما توصلت اليه الباحث من أبحاث ودراسات في مجال التربية للحياة الأسرية ، لاحظت قلة المصادر العربية في هذا المجال ولذلك تعرض ما يقترب من موضوع هذه الدراسة مصنفة ومرتبته من الاحداث للأقدم وذلك على النحو التالي :-

- أ - دراسات تناولت مصادر المعلومات الجنسية
- ب - دراسات تناولت السلوك الجنسي
- ج - دراسات تناولت التربية الجنسية
- د - دراسة تناولت الامراض الجنسية

(أ) دراسات تناولت مصادر المعلومات الجنسية :

الدراسة الأولى :

" استجابات الوالدين والمشرفات في دور الحضانة لأسئلة الاطفال في مرحلة ما قبل المدرسة " ، دراسة قام بها حسام اسماعيل هيبه ، للحصول على درجة الدكتوراه في التربية في كلية التربية، جامعة عين شمس ، ١٩٨٧ (٦) .

استهدفت الدراسة التعرف على :

١ - نوع وكم الاسئلة التي يوجهها أطفال ما قبل المدرسة للكبار من حولهم (آباء - أمهات - مشرفات دور حضانة)

٢ - نوع الاستجابات التي تلقاها تلك الاسئلة من هوءلاء الكبار .

ولتحقيق هذين الهدفين استخدم الباحث المنهج الوصفي .

- اختار عينة عشوائية قوامها ٢٥٠ بواقع (١٠٠ من الآباء)، (١٠٠ من الامهات) ، (٥٠ من مشرفات دور الحضانه) في محافظة القاهرة .
- قام الباحث بتصميم استبيان أسئلة الاطفال في مرحلة ما قبل المدرسة واستجابات الكبار لها وقد قسمت الى ستة جوانب بحيث تغطي جوانب حياة الطفل واشتملت على المحاور الآتية :-
 - ١ - النواحي الجنسية والتناسلية
 - ٢ - النواحي الدينية
 - ٣ - النواحي الطبيعية الكونية
 - ٤ - النواحي الاجتماعية
 - ٥ - النواحي المعيشية
 - ٦ - النواحي المنطقية
- استخدم الباحث ايضا مقياس المستويات الاجتماعية والاقتصادية والثقافية للأسرة من اعداد مرزوق عبدالمجيد عام ١٩٨٤ م.

وقد أسفرت الدراسة عن عدة نتائج أهمها :

- تختلف أسئلة الاطفال في مرحلة ما قبل المدرسة من (٢ - ٦) سنوات كما ونوعا حسب مضمون السؤال حيث آتت الجوانب الدينية والطبيعية والجنسية في مقدمته ثم تليها الجوانب الاجتماعية ثم الجوانب الحياتية والمعيشية
- تزداد الأسئلة كما ونوعا مع تقدم الطفل في العمر .
- تزداد الأسئلة كما ونوعا وتتنوع كلما ارتفع المستوى الاجتماعي والاقتصادي والثقافي للأسرة التي ينتمي اليها الطفل .
- قام الباحث بتصميم برنامج يتضمن شروطا يجب مراعاتها عند الاجابة عن أسئلة الاطفال وكذلك اجابات نموذجية لأسئلة الاستبيان .

الدراسة الثانية :

" مصادر المعلومات الجنسية لطلبة وطالبات كلية التربية الرياضية" دراسة قام بها عصمت محمد عبدالمقصود، انتاج علمي ، ١٩٨١ (١٢)

استهدفت الدراسة التعرف على :

١ - مصادر المعلومات الجنسية لطلبة وطالبات كلية التربية الرياضية بمحافظة الاسكندرية .

٢ - مقارنة مصادر هذه المعلومات الجنسية بين الطلبة والطالبات .

ولتحقيق هذين الهدفين استخدم الباحث المنهج الوصفي :

- اختار عينة عشوائية قوامها (٢٧٣) طالبا بواقع (١٥٥) طالبا ، (١١٨) طالبة من طلبة وطالبات الصف الرابع بكلية التربية الرياضية للبنين وللبنات بالاسكندرية .

- استخدم الاستبيان كوسيلة لجمع البيانات حيث صمم الباحث استمارة تناولت :-

- البيانات المتعلقة بمصادر المعلومات الجنسية تشتمل على (الأب الأم - الاصدقاء من نفس الجنس - المدرسين - الكتب العلمية - المجلات والجرائد العامة - المجلات والكتب الجنسية - الأخوة - الأقارب - السينما - التلفزيون والراديو - الطبيب) . على أن يجيب افراد العينة عن المصادر التي تعرف منها على المعلومات المتعلقة بالموضوعات الجنسية وشملت الموضوعات (الممارسات الجنسية - وسائل منع الحمل - الامراض التناسلية - الدورة الشهرية - العادة السرية - علامات بلوغ الذكر والانثى - الأعضاء التناسلية للذكر والانثى) .

وتحديداً :

- افضل مصدر زوده بهذه المعلومات .
- المواد الدراسية التي تتضمن هذه المعلومات وامكانية تدريسها في مادة منفصلة .

وقد أسفرت الدراسة على عدد من النتائج أهمها :

- الأصدقاء هم المصدر الاساسى للمعلومات الجنسية للطلبة بينما تحتل الكتب المصدر الاساسى للطالبات .
- أشارت العينة من الطلبة والطالبات على ان الكتب العلمية هي افضل المصادر للمعلومات الجنسية .
- تعتبر المرحلة الاعدادية هي افضل المراحل لتدريس المعلومات الجنسية للطلبة بينما تتساوى المراحل (الجامعية - الثانويه - الاعدادية) لدى الطالبات لتدريس هذه المعلومات .
- تعتبر مادة الصحة العامة هي افضل المواد التي يمكن ان تتضمن المعلومات الجنسية على أن تكون لها موضوعاتها الخاصة .
- صعوبة ومناقشة الموضوعات الجنسية مع الوالدين لكل من الطلبة والطالبات .

الدراسة الثالثة :

" دراسة مقارنة لمصادر المعلومات الجنسيه " دراسة قام بها هيرشل ثورينبرج Thornburg, H.D. جامعة اريزونا، الولايات المتحدة الأمريكية ، ١٩٧٢ . (٢٧)

استهدفت الدراسة التعرف على :

- المصادر التي حصل منها الطلبة على معلوماتهم الأولية عن الجنس .
- المقارنة بين طالبات جامعة او كلاهوما وطالبات جامعة أريزونا حول مصدر استقاء المعلومات .

ولتحقيق هذين الهدفين قام الباحث باستخدام المنهج الوصفى :

- اختار عينة عشوائية بلغت (٣٨١) طالبة بواقع (١٩١) طالبة من جامعة أريزونا ، (١٩٠) طالبة من جامعة او كلاهوما .

- قام بتصميم استبيان لتحديد المصادر التي حصلوا منها على أولى معلوماتهم عن الجنس بغض النظر عن صحة هذه المعلومات وتناولت احدى عشر معلومة هي :-

- ١ - وسائل منع الحمل Contraception ٢- العادة السرية Masturbation
- ٣ - منشأ الجنين Origin of Babies ٤- الملاطفه والعناق Petting
- ٥ - الأمراض التناسلية Venereal disease ٦ - الطمث Menstruation
- ٧ - القذف Ejaculation ٨ - اللواط Homosexuality
- ٩ - الجماع Intercourse ١٠- الدعارة Prostitution
- ١١- قذف المنى Seminal Emission

وقد أسفرت نتائج الدراسة الى عدة نتائج أهمها :

- الزملاء يمثلون المصدر الرئيسى للمعلومات الأولية حول الجنس بين الشباب يليها المطبوعات ثم الامهات فى حين تأتى المدرسة فى المقام الرابع .
- اكتسبت طالبات جامعة او كلاهما معلوماتهن حول الجنس من الزملاء بنسبة اكبر من طالبات جامعة اريزونا التى زادت معلوماتهن عن الجنس من المدرسة .

الدراسة الرابعة :

" مصادر ودقة المعلومات الجنسية لطلبة الجامعات " - دراسة قام بها كيرى لى وارين وريتشارد بيير St. Warren, C.L St.Pierre, R .St. جامعة كارولينا الشمالية ، الولايات المتحدة الامريكية ، ١٩٧٢ (٢٨)

استهدفت الدراسة التعرف على :

- مصادر المعلومات الجنسية للطلبة المبتدئين المقيدين فى جامعة كارولينا الشمالية .

- وقد أسفرت الدراسة عن عدة نتائج أهمها :

- تعليق الباحث هـ :

١ - انها استخدمت جميعا المنهج الوصفى.

٢ - تباينت المصادر التي يستقى منها الأفراد المعلومات الجنسية سواء من حيث مصدر هذه المعلومات أو درجة دقة هذه المعلومات بالرغم من اختلاف البيئات والمجتمعات عينات هذه الدراسات •

٣ - اتفاق غالبية الدراسات على ان الزملاء يمثلون المصدر الاساسى للحصول على معلومات عن الجنس •

(ب) دراسات تناولت السلوك الجنسى :

الدراسة الخامسة :

" بناء مقياس للسلوك الجنسى بالمجال الرياضى للفتيات من سن (١٨ - ٢٥) سنة ، دراسة قامت بها منى احمدعبدالحكيم ، انتاج علمى ١٩٨٩ • (١٨)

استهدفت الدراسة :

- بناء وتصميم مقياس لقياس السلوك الجنسى للفتيات من سن (١٨ - ٢٥) سنة •
- ولتحقيق هذا الهدف استخدمت الباحثة المنهج الوصفى •
- اختارت عينة عشوائية قوامها (٣٠٠) فتاة من طالبات كلية التربية الرياضية وبعض الفتيات المترددات على الاندية من خارج عينة البحث •
- قامت الباحثة بوضع محاور لمقياس السلوك الجنسى وشملت :-
 - ١ - السلوك الجنسى والنشاط الرياضى •
 - ٢ - ثقافته الجنسية ووسائل الاعلام •
 - ٣ - السلوك الجنسى والجانبين البدنى والصحى •
 - ٤ - السلوك الجنسى والجانبين الاجتماعى والاقتصادى •
 - ٥ - السلوك الجنسى والجانب النفسى •

وقد أسفرت نتائج الدراسة عن :

- إمكانية قياس السلوك الجنسي للفتيات ما بين (١٨ - ٢٥) سنة من خلال المقياس المقترح .
- يمكن التوصل الى درجات معيارية لقياس السلوك الجنسي لدى الفتيات من خلال هذا المقياس عن طريق الدرجة الحيادية للمقياس .

الدراسة السادسة

" مقارنة السلوك الجنسي بين الممارسات وغير الممارسات للنشاط الرياضى ، دراسة قامت بها منى احمد عبدالحكيم ، انتاج علمى ، ١٩٨٩ ، (١٩)٠

استهدفت الدراسة

- مقارنة السلوك الجنسي بين الممارسات وغير الممارسات للنشاط الرياضى ما بين (١٨ - ٢٥) سنة بهدف التعرف على :
- السلوك الجنسي للفتيات الممارسات للنشاط الرياضى .
- السلوك الجنسي بين الفتيات فى نفس المرحلة من غير الممارسات للنشاط الرياضى .
- تأثير ممارسة النشاط الرياضى فى تعديل بعض مظاهر السلوك الجنسي لدى الممارسات للنشاط الرياضى .

ولتحقيق أهداف هذه الدراسة :

- قامت الباحثة باستخدام المنهج الوصفى .
- اختارت عينة عشوائية تضم (٦٠٠) فتاة بواقع (٣٠٠) فتاة اختيرت عشوائيا من بين الفتيات الممارسات لبعض الأنشطة الرياضية ، (٣٠٠) فتاة من الفتيات غير ممارسات لاي نشاط رياضى .

واستخدمت الباحثة مقياس السلوك الجنسى الذى سبق ان أعدته .

وقد أسفرت نتائج الدراسة عن :

- وجود تأثير ايجابى للثقافة الجنسية من خلال المعرفة الجنسية ووسائل الاعلام فى تهذيب السلوك الجنسى لدى الفتيات الممارسات اكثر منه الفتيات غير الممارسات للنشاط الرياضى .
- ان ممارسة الرياضة ساعدت على تكوين عادات صحية سليمة لصالح الفتيات الممارسات للنشاط الرياضى .
- تأثير الجانب النفسى فى تهذيب السلوك الجنسى للفتيات الممارسات للنشاط الرياضى اكثر من الفتيات غير الممارسات .

الدراسة السابعة :

" السلوك الصحى للاعبى بعض المنتخبات القوميه المصريه ، دراسة قام بها كل من محمد السيد الامين وعصام الدين بدوى ، انتاج علمى ، ١٩٨٢ (١٤) .

استهدفت الدراسة

- ١ - بناء مقياس لمؤثرات السلوك الصحى للرياضيين .
 - ٢ - التعرف على أهم محددات السلوك الصحى للاعبى المنتخبات القومية .
- ولتحقيق هذين الهدفين قام الباحثان بالآتى :-
- ١ - استخدام المنهج الوصفى لملاءمته لهذه الدراسة .
 - ٢ - اختارا عينة عشوائية قوامها (١٢٠) لاعبا بواقع (٦٠) لاعبا من لاعبى المنتخب القومية المصرية ،، (٦٠) لاعبا من أندية القاهرة والجيزة تتراوح اعمارهم بين (٢١ - ٢٧) سنه .

- قام الباحثان ببناء مقياس للسلوك الصحى على المحاور التالية :-

- ١ - العادات الغذائية
- ٢ - المحة الشخصية
- ٣ - النوم
- ٤ - المحة الجنسية

وقد أسفرت نتائج الدراسة عن عدة نتائج أهمها :

- العادات الغذائية والعناية بالصحة الشخصية هامة لعينة البحث من لاعبى المنتخبات القومية عن لاعبى أندية القاهرة والجيزه .
- النوم يوميا مدة لا تقل عن ثمانية ساعات بموعد ثابت لدى لاعبى عينة البحث .
- يشعر اللاعبون - سواء للمنتخب أو لاعبى أندية القاهرة والجيزه - بالحرج عند الاستفسار عن بعض المعلومات الجنسية كما يقل حصولهم على المعلومات الجنسية من مصادرها العلمية .

الدراسة الثامنة :

" تصرفات الطلبة الجامعيين من ناحية الاصدارات المنتقاه عن الجنس

الانسانى " دراسة قام بها جون كونلى وتوماس أوريكو Conley, J, Ast

O'rourke, T.W. جامعة أليوى ، الولايات المتحدة

الأمريكية ، ١٩٧٣ . (٢٢)

استهدفت الدراسة التعرف على :

- التغيرات التى حدثت او تحدث فى تصرفات كلا الجنسين من طلبة الدراسات

العليا تجاه موضوعات مختارة عن الموضوعات الجنسية .

ولتحقيق هدف الدراسة ،

- استخدم الباحثان مقياس ليكرت لقياس تصرفات الطلبة تجاه موضوعات مختاره عن الناحية الجنسية كما قام الباحثان بانتقاء بنود من جهاز التقييم فى تقدير الاتجاهات الصحية لطلبة الجامعة من اعداد L,K.Osin
- استخدم الباحثان الاستبيان كوسيلة لجمع البيانات بميزان تقدير خماسى.
- شملت عينة البحث (٢٢١) طالبا بواقع (١٢٤) من الطلبة ، (٩٧) من الطالبات .
- شملت محاور الاستبيان على موضوعات (اللقاءات الجنسية الشاذة - التحكم فى الانجاب - الاجهاض - التصرفات النمطية - التعليم الجنسى - السروج الجامعى - الطلاق) .

وقد أسفرت نتائج الدراسة عن :

- تشابه أفكار واتجاهات كلا الجنسين على محاور الاستبيان بالاضافه الى عدم موافقة الطلبة من كلا الجنسين بالزواج الجامعى ويدل ذلك بمعرفتهم بحاجتهم للنضج .
- موافقة ٨٣٪ من الطالبات ، ٧٥٪ من الطلبة أن التعليم الجنسى يجب أن يكون جزءا منتظما من مناهج الدراسة .

تعليق الباحثه :-

- من الدراسات الأربع السابقة ترى الباحثه :
- انها استخدمت جميعا المنهج الوصفى.
- تتراوح اعمار العينات المستخدمه ما بين (٢١ - ٢٥) سنه .
- ربط ممارسة النشاط الرياضى بالسلوك الجنسى كأحد محاور الاستبيان المستخدم فى اغلب الدراسات .

(ج) دراسات تتناول التربية الجنسية :

الدراسة التاسعة :

" وضع الحياة الاسرية والتربية الجنسية فى المدارس العامه لولاية

ألينوى ، دراسة قام بها جيرى ريدى - Ready, J, .L

جامعة الينوى ، الولايات المتحدة الامريكية ، ١٩٧٣ . (٢٦)

استهدفت الدراسة التعرف على :

١ - مدى ادراك مدرسى التربية للحياة الاسرية والتربية الجنسية لدورهم فى نظام

التعليمى وعلاقته بتدريس المواد الاخرى .

ولتحقيق هدف الدراسة :

- استخدم المنهج الوصفى لملائمته لهذه الدراسة .
- شملت العينة كل المدارس العامه المسجلة لدى ادارة مكتب العلاقات العامة لولاية الينوى .
- وسيلة جمع البيانات هو الاستبيان ومقدرا على مقياس ليكرت
- شملت العينة (١٩٢) من مدرسى ونظار المدارس العامة فى ولاية الينوى .

وقد أسفرت نتائج الدراسة عن :

- عدم تأثر المدرسين لعزل الطلبة عند تدريس التعليم الجنسى .
- ٨٩% من مدرسى العينة أشاروا الى وجوب تقديم برامج مساعدة للمدرسين
- حول التربية للحياة الاسرية والتربية الجنسية .
- موافقة أكثر من ٧٣% من مدرسى العينة على وجوب مشاركة أولياء الأمور
- فى برامج التربية للحياة الاسرية تحت اشراف المدارس .

الدراسة العاشرة :

" التربية الجنسية المعاصرة - أفكار وتطبيقات فى الانجاب " دراسة قام

بها جون وودى Woody, J, D. جامعة ألينبوى

الولايات المتحدة الامريكية ، ١٩٧٣ . (٢٩)

استهدفت الدراسة التعرف على :

- كيفية تطوير برامج تدريس الحياة الاسرية والتربية الجنسية .

ولتحقيق هدف الدراسة :

- قام الباحث باستخدام المنهج الوصفى .
- استخدم الباحث الاستبيان كوسيلة لجمع البيانات وقد احتوى على معلومات ديموجرافية مثل (العمر ، الجنس ، الصف الدراسى ، بعض الاستفسارات حول سبب الاشتراك فى برامج التربية للحياة الاسرية ، الفوائد المرجوه من هذه البرامج ، مواقفهم وسلوكهم تجاه موضوعات جنسية معينة) .
- شملت عينة البحث (٨٣) طالبا تضم (٤٧) طالبا ، (٣٦) طالبة .

وقد أسفرت نتائج الدراسة :

- أرجح ٤٢% من العينة سبب اشتراكهم الى تشوقهم لهذه البرامج فى حين أرجح ثلث العينة الى سبب اشتراكهم هو الفضول لمعرفة تفاصيل اكثر عن العلاقات الجنسية لدى الجنس البشرى .
- ظهرت الحاجة الى معرفة اكثر عن وسائل تنظيم الأسرة .

تعليق الباحثه :

من الدراستين السابقتين ترى الباحثه ٤

- ١ - استخدام المنهج الوصفى •
- ٢ - استخدام الاستبيان كوسيلة لجمع البيانات •
- ٣ - أسفرت نتائج الدراستين عن أهمية مشاركة أولياء الأمور فى برامج التربية للحياة الأسرية ، وعدم تأثر المدرسين لعزل الطلبة عند تدريس التربية الجنسية •

(د) دراسة تناولت الأمراض الجنسية :

الدراسة الحادية عشر :

" دراسة المفهوم النظرى لتطوير مناهج دراسة الأمراض الجنسية "

قام بها جون فودر John, T.Fodor جامعة كاليفورنيا، الولايات

المتحدة الأمريكية ، ١٩٧٣ . (٢٣)

استهدفت الدراسة :

- ١ - تطوير المفاهيم والاهداف السلوكية كوسيلة لبناء او لتنظيم فصول المعرفة المتعلقة بتعليم الأمراض الجنسية ، ثم تكوين أهداف سلوكية تنتمى لهذه المفاهيم حتى يتم التأكيد عليها وبطريقة اكثر وضوحا •

ولتحقيق ذلك قام الباحث بالخطوات التالية :

- وضعت هيئة التعليم بولاية كاليفورنيا منهجا للتعليم الصحى للمفـوف التمهيديـة حتى الثانية عشر وتم تطبيقه بقسم منهج التعليم الصحى على عشرة مناطق رئيسية ولكل منطقة مفاهيم رئيسية معرفه وبالتالي تترجم الى مفاهيم تصلح للمستويات الدراسيه •

وقد أسفرت نتائج الدراسة عن ٤

- ١ - يجب أن يكون فى استطاعة الطالب بعد مرحلة التعليم تحديد الأمراض المعدية الشائعة التى تصيب الفرد والمجتمع .
- ٢ - يجب ان يتفهم الطالب تأثيرات الأمراض التناسلية على الفرد والمجتمع .
- ٣ - استخدام كلمات اكثر دقة للسلوكيات المطلوبة ينتج عنها نتائج تعليمية أفضل .

تعليق الباحثه على الدراسات السابقة :

- ١ - استخدام غالبية الباحثين المنهج الوصفى .
- ٢ - عدم وجود أدوات معدة لجمع البيانات عن التربية للحياة الاسرية مما دعانا غالبية الباحثين الى بناء استبيان كوسيلة لجمع البيانات .
- ٣ - تضمنت استمارات جمع البيانات فى غالبية هذه الدراسات على المحاور أوبعض المحاور التالية (الثقافة الجنسية - مصادر ودقة المعلومات الجنسية - التربية الجنسية) .
- ٤ - اتفقت غالبية نتائج الدراسات على ان المصدر الرئيسى للمعلومات هم الزملاء تليها وسائل الاعلام .
- ٥ - ركزت بعض النتائج على أهمية مشاركة أولياء الأمور فى برامج التربية للحياة الأسرية .
- ٦ - توصية نتائج عدد من الدراسات لتدارك المفاهيم الخاطئة بالأمراض التناسلية فى مختلف سنوات الدراسة .